والفارمين والفجر وليال عشر واصبر او عارضة مثل انذر الناس وانحر ان على
على قراءة ورش تامة رزقا واذكر اسم او تبعيضة بالاختلاس نحو ابن او
مالك او لا نحو رأى لو وسطا نحو الكبرى او طرفا نحو عذاب النار وصلا
نحو ذكرى الدار منونة نحو ذكرا او غير منونة نحو البشرى سكن ما قبلها
كما نقلته حالها او تحرك ما قبلها باي حركة سواء وقع الواو حرف غير مستقل
كالسبق او مستقل كما في الرقاب ورزقا سواء كان في الاسم والفعل وكذلك
اذا كانت الراء ساكنة بعد الكسرة فانها ترقق اذا كانت سكونا لازما نحو
فرعون ومرية او عارضا نحو وما يشعركم على قراءة اسكان الراء تكون متوسطة
كالسبق او متطرفة وصلا او وقفا نحو انذر الناس ان كان قبلها كسرة
متصلة حقيقية او كانت لازمة كما نقلته وليس بعدها حرف استعلاء متصل احتراز
عن نحو انذر قوما ولا تصاعر خدك فاصبر صبرا جميلا مباشرا بان لا يكون بين الكسرة
والراء حركة اخرى في الفعل نحو استغفر والاسم العربي نحو الاربة والاعجمي نحو
فرعون وجملة الكلام وزبدة المرام ان شرط الترقيق ان يكون كسرة متصلة لازمة
ووجه اشتراط اللزوم والاتصال في الترقيق هو تقويته السبب ليتمكن
من اخراجها عن اصلها فالمتصل اللازم ما كان حرف اصلي وهو ظاهر او ينزل منزلة
الاصلي كالمحراب ومرفقا بكسر الميم الزائدة على اصل الكلمة لانها من جملة مفعال
ومفعل قال ابن شريح وكثير من القراء بفخم الساكنة بعد الميم الزائدة نحو
مرفقا واما المتصل العارض فهو ما دخل على كلمة الراء ولم ينزل منزلة الجزء منها
وهو الذي لا يخل اسقاطه بها كما با الجر ولامه وكهمزة الوصل نحو
اركبوا وارتابوا في الابتداء واما المنفصلة العارضة فهو ما كانت في كلمة
منفصلة مستقلة اصلا او عوضا الساكن وصلا نحو ان ارتبتم فلمن
ارتضى او للبناء نحو يا بني اركب بكسر التحتية فان اصله يا بني او للاتباع
نحو رب ارجعون فان اصله ربي فكسر الباء لمناسبة الياء او تنبيها على حذفها في البناء
واما المنفصلة اللازمة قبل راء ساكنة فهو ما كان في كلمة اخرى لازمة البناء
على الكسر نحو الذي ارتضى عند الكل وما كان ابوك امرأ سوء لورش حال
التنوين ولا ثاني لها وقال ابن المصنف وتبعه غيره والمنفصلة اللازمة
لم تجئ

او ظرفا نحو عذاب النار

قوله مثل الكسر الفصل العرضي اولامكان القطع قوله ما كان ... في تفخيم الانفصال ... وللفتح عند الغير قوله ولا ثاني لها ... قبل الساكن منفصلا فلا اشكال حافظ

لم تجئ في القرآن قبل راء ساكنة لكن فيه نظر لوجود ما سبق اللهم الا ان
يريد المتفق عليها وانه جعل كسرة الذي كسرة اتباع ولذا فتح في الذي
لكنه يخالف ما ذكره شراح الشاطبية في قوله وما بعد كسر عارض او مفصل
ففخم فهذا حكمه متبذلا لان العارض ما حقه السكون فيكسر ابتداء
نحو امرأة اولا لالتقاء الساكنين نحو ام ارتابوا والمنفصل بان كان الكسر في
حرف منفصل في الكلمة نحو الذي ارتضى واما المنفصلة اللازمة
قبل راء متحركة فانما جاءت على قول قواعد ورش من نحو برسول الرسول
وهذا كله حكم الراء وصلا اما وقفا فلا يستفاد من الجزرية وقد
بينها الشاطبية ومجمل احكامها في الوقف انها ان وقفت بالروم فهو
كالوصل في جميع الاحوال الا انه في نحو قدير ترققها لورش
وتفخم للجمهور وان وقفت بالسكون وكان قبلها حرف مما فرققه
كالنار وكذا اذا كان قبلها كسرة نحو قد قدر ومستطر ولا ناصر
او ياء ساكنة نحو غير وضير وخبير ثم الساكن بين الراء وبين
الكسرة ليس بمانع الترقيق نحو الشعر واهل الذكر و
بكر سواء كان الراء في الوصل مكسورة او مفتوحة او مضمومة كما مثلنا
فانها في الوقف بالسكون ولو مع الاشمام تكون مرققة وقد نظمت
حكم الراء وقلت شعر وفخم الراء زمان الوقف ان لم تكن بعد ممال الحرف
وبعد كسر وسكون الياء ورققها سائر البناء ولا تخفى ان قولي
بعد كسر باطلاقه يعم ما كان بفصل او بدونه فيشمل نحو الشعر والذكر
ثم اعلم ان الساكن الحاجز بين الكسرة والراء اذا كان صادا نحو ادخلوا
مصر او طاء نحو عين القطر فقد اختلف في ذلك اهل الاداء
فمن اعتد بحرف الاستعلاء فخم كابي عبد الله بن شريح ومن تبعه وهو
قياس مذهب ورش من طريق المصريين ومن لا يعتد به رقق كما نص
عليه ابو بكر الداني في كتاب التراءت في جامع البيان وهو الاشبه بمذهب
الجماعة ويدل عليه اطلاق الشاطبي وعدم التفاته الى الخلاف

في اللذاني بان

قوله ولذا فتح الذال ... قط وانه جعل فيه ان الدوام مطلقا ... ط م د ع د

قوله وتفخم للجمهور لان الخ ان ثبوت القليل بالروم يناسب الترقيق مع ما يقتضيه ط م د ع ج

يعني على الاعتداد

Copyright © King Saud University